

الدر المنثور

أخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والدارقطني في الأسماء والصفات عن ابن مسعود B قال : " جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد إنا نجد أن الله يحمل السموات يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع .

فيقول : أنا الملك .

فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجره تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة .

وأخرج أحمد والترمذي وصححه وابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس Bهما قال : مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس قال : كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على ذه وأشار بالسبابة والأرضين على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه . كل ذلك يشير بأصابعه ؟ فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن سعيد بن جبير B قال : تكلمت اليهود في صفة الرب فقالوا ما لم يعلموه وما لم يروا .

فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن B قال : اليهود نظروا في خلق السموات والأرض والملائكة فلما زاغوا أخذوا يقدرونه .

فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس B قال : لما نزلت وسع كرسيه السموات والأرض البقرة الآية 255 قالوا : يا رسول الله هذا الكرسي هكذا فكيف بالعرش ؟ فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة B : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ؟ " .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير